

## جهود متميزة وتغانٍ من لجنة الحج العليا ترحيب بالاتفاق الأمريكي الإيراني وتقدير لوساطة باكستان وقطر



الموافقة على تعديل  
نظام مكافحة جرائم  
الإرهاب وتمويله،  
ولائحته التنفيذية

تأكيد أهمية استعادة حرية الملاحة في (مضيق هرمز) كما كانت عليه قبل 28 فبراير الماضي  
المملكة وجهة رائدة لاحتضان الكيانات والمنظمات الإقليمية والدولية في هذا القطاع الحيوي.  
تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتوسع في الاستفادة من التقنيات الحديثة، فضلا عن ترسيخ الهوية الوطنية

الموافقة على  
نظام الأنشطة  
الترفيهية والأنشطة  
المساندة لها

إلى بلدانهم. وأعرب المجلس عن الترحيب بالوصول إلى اتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لإنهاء العمليات العسكرية وبدء مفاوضات تفصيلية بهدف التوصل إلى اتفاق دائم، مقدراً جهود الوساطة التي بذلتها جمهورية باكستان الإسلامية ودولة قطر في هذا الإطار.

على ما بذلته من جهود متميزة وتغانٍ في أداء هذا الواجب الإسلامي العظيم بمستويات عالية من التنسيق والتكامل والجاهزية؛ أسهمت في الوصول إلى مستهدفات الخطط الأمنية والقائية والتنظيمية والخدمية، وتسخير جل الإمكانيات والطاقات للعناية بحجاج بيت الله الحرام منذ وصولهم حتى عودتهم

عبر مجلس الوزراء في جلسته أمس برئاسة، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، عن شكره للجنة الحج العليا وجميع الجهات العاملة ضمن منظومة خدمة ضيوف الرحمن

الرياض - واس

ص 02

## 3% نمو الناتج المحلي بالربع الأول الاقتصاد الوطني يتجاوز التحديات مدفوعاً بنمو جميع الأنشطة

بناء قدرات وطنية  
تلبي متطلبات  
السوق الرقمي

سوق المحتوى  
الرقمي إلى 24,5  
مليار ريال

تحسن ملحوظ في  
ظروف التشغيل  
للشركات

استمرار التوسع  
القوي في  
الأعمال

نمو الأنشطة  
الحكومية بنسبة  
1,5%.

نمو الأنشطة  
النفطية وغير  
النفطية بنسبة 2,9%

التقرير الدوري لوزارة الاقتصاد والتخطيط، الذي قدّم قراءة تحليلية حول مشهد الاقتصاد العالمي وأفاق نموه وسط التوترات الجيوسياسية الإقليمية، وأثر هذه التطورات على الاقتصاد الوطني، وقدرته على التعامل مع المتغيرات.

وغير النفطية، والأنشطة الحكومية، إلى جانب تراجع معدل التضخم السنوي. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس أمس عبر الاتصال المرئي مؤكداً أن تطورات المنطقة لن توقف عجلة المشروعات الكبرى. واستعرض المجلس خلال الاجتماع عدداً من الموضوعات على جدول أعماله منها

أكد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية المرونة العالية للاقتصاد الوطني وقدرته على الصمود، في ظل نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3% خلال الربع الأول من العام الجاري، مدفوعاً بنمو الأنشطة النفطية

واس - جدة

ص 03

## فانس وقاليباف يوقعان في بورجنشتوك الجمعة ترامب: دخلنا المرحلة الثانية من الاتفاق وسنشره كاملاً



عراقجي:  
أي هجوم  
إسرائيلي على  
لبنان يعد  
خرقاً لمذكرة  
التفاهم مع  
واشنطن

سفينتان وثلاث ناقلات نفط  
إيرانية عبرت الحصار البحري  
الأمريكي



قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، للصحافيين خلال اجتماعات مجموعة السبع في فرنسا إن مذكرة التفاهم مع إيران تنص بوضوح على أن إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً، مشيراً إلى أنه ستم إحالة الاتفاق مع إيران إلى الكونجرس لمراجعته. وأضاف ترامب أنه يتوقع أن تسير المرحلة الثانية من الاتفاق مع إيران والتي بدأت فعلياً بسرعة، مشدداً على أن نص الاتفاق مع إيران سيتم نشره بشكل رسمي. وأضاف: «سنعرض مذكرة التفاهم مع إيران عبر وسائل الإعلام خلال يومين» مؤكداً أن «مضيق هرمز سيكون مفتوحاً بالكامل بحلول يوم الجمعة». بدورها، قالت الحكومة السويسرية، أمس، إنه من الممكن توقيع الاتفاق الأمريكي الإيراني المؤقت الذي يهدف إلى إنهاء الحرب في الشرق الأوسط بوسط سويسرا يوم الجمعة.

ص 08-09

## شكر للجهات المشاركة في نجاح الحج.. مجلس الوزراء:

# ترحيب بالاتفاق الأمريكي الإيراني لإنهاء العمليات العسكرية وبدء المفاوضات

واس - جدة

عبر مجلس الوزراء في الجلسة التي ترأسها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس المجلس، في جدة، أمس، عن شكره للجنة الحج العليا وجميع الجهات العاملة ضمن منظومة خدمة ضيوف الرحمن على ما بذلته من جهود متميزة وتفان في أداء هذا الواجب الإسلامي العظيم بمستويات عالية من التنسيق والتكامل والجاهزية؛ أسهمت في الوصول إلى مستهدفات الخطط الأمنية والوقائية والتنظيمية والخدمية، وتسخير جل الإمكانيات والطاقات للعناية بحجاج بيت الله الحرام منذ وصولهم حتى عودتهم إلى بلدانهم.

وأعرب المجلس عن الترحيب بالوصول إلى اتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لإنهاء العمليات العسكرية وبدء مفاوضات تفصيلية بهدف التوصل إلى اتفاق دائم، مقدراً جهود الوساطة التي بذلتها باكستان وقطر في هذا الإطار.

وجدد المجلس تأكيد المملكة العربية السعودية أهمية استعادة حرية الملاحة في (مضيق هرمز) كما كانت عليه قبل الثامن والعشرين من فبراير الماضي، متطلعاً إلى تحقيق السلام بما يعزز أمن المنطقة والعالم، ويراعي المصالح الأمنية لدول المنطقة واحترام شؤونها الداخلية.

وفي مستهل الجلسة؛ توجه مجلس الوزراء بالحمد والشكر للمولى عز وجل على تشریف المملكة بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وعلى ما حققته من نجاح كبير وتنظيم دقيق في موسم حج ١٤٤٧هـ؛ بتمكين أكثر



من مليون وسبعمئة ألف حاج من أداء مناسكهم بكل راحة وطمأنينة، مرسخة بذلك نموذجاً عالمياً متقدماً في إدارة الحشود وتقديم أجود الخدمات لوفود الرحمن؛ وفق نهج مؤسسي متكامل يستند إلى التخطيط والبيانات والتقنيات الحديثة. وأوضح وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى وزير الإعلام بالنيابة الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، في بيانه الصحفي عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء اطلع إثر ذلك على مضامين المحادثات والمشاورات التي جرت خلال الأيام الماضية بين المملكة والدول الشقيقة والصديقة، لترسيخ العلاقات وتطوير أوجه التعاون والتنسيق الثنائي والمتعدد في مختلف المجالات؛ بما يحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة، ويدعم المساعي الدولية الرامية إلى توطيد الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً.

وعد مجلس الوزراء اختيار الرياض مقراً لأول مكتب يُعنى بالأمن السيبراني لعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث؛ تجسيدا لريادة النموذج السعودي في الأمن السيبراني. ورحب بالبيان الصادر عن خبراء صندوق النقد الدولي عقب اختتام مناقشات مشاورات المادة (الرابعة) للعام ٢٠٢٦م، وما تضمن من التأكيد على متانة الاقتصاد السعودي وقدرته على الصمود في مواجهة التطورات الإقليمية؛ مدعوماً بقوة أساساته الاقتصادية، ووفرة الاحتياطات، وتنوع البنية التحتية النفطية واللوجستية، إضافة إلى مواصلة الإصلاحات ضمن مستهدفات ( رؤية ٢٠٣٠).

وأشاد «الوزراء» بتحقيق برنامج التحول الوطني العديد من الإنجازات في العام ٢٠٢٥م.

## قرارات المجلس

وأطلع مجلس الوزراء على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلسي الشؤون السياسية والأمنية، والشؤون الاقتصادية والتنمية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها، وقد انتهى المجلس إلى ما يلي:

• التباحث مع الجانبين العماني والبيلاوسي في شأن مشروع مذكرتي تفاهم للتعاون في مجال الدفاع المدني والحماية المدنية

• اتفاقية سعودية باكستانية في مجال الاعتراف المتبادل برخص القيادة الخاصة.

• اتفاقية سعودية صينية حول التعاون والمساعدة المتبادلة في المسائل الجمركية.

• تعاون ثقافي سعودي هندي

• إنشاء مكتب إقليمي التحالف الدولي لحماية التراث (إيف) في مدينة الرياض

• مذكرة سعودية كندية في مجال الثروة المعدنية.

• تعاون سعودي كويتي في المجالات الصحية

• تفاهم مع المعهد الألماني الاتحادي لتقييم المخاطر في مجال سلامة الغذاء

• تعاون سعودي طاجيكي لتبادل الأخبار

• المصادقة على معاهدة الرياض لقانون التصاميم.

• الموافقة على نظام إدارة الأموال المحجوزة والمصادرة في جرائم غسل الأموال والجرائم الأصلية المرتبطة بها وجرائم تمويل الإرهاب.

• الموافقة على تعديل نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، ولائحته التنفيذية.

• الموافقة على نظام الأنشطة الترفيهية والأنشطة المساندة لها.

• تشكيل لجنين ابتدائيين إضافيتين في مدينة الرياض للفصل في المنازعات والمخالفات التأمينية، يرأس إحداهما

الاستاذ/ أسد بن عبدالعزيز العقلاء، بعضوية الدكتور/ مساعد بن فهد الوهيبي، والأستاذ/ ناصر بن حمد الصغير، فيما يرأس اللجنة الأخرى الدكتور/ منعب بن صالح العشيوي، بعضوية الدكتور/ عبدالعزيز بن خالد الحمودي، والدكتور/ أحمد بن عبدالعزيز القعيد.

• تجديد عضوية صاحبة السمو الأميرة/ نوف بنت محمد بن عبد الله آل سعود في مجلس شؤون الأسرة، وتعيين نورة بنت عبدالله الفائق، وسمها بنت سعيد العامدي، ورشاء بنت خالد التركي؛ أعضاء في مجلس شؤون الأسرة.

• السماح بإصدار وتجديد إقامات العمالة المنزلية ومن في حكمها، بشكل ربع سنوي.

• تعيين عبدالله بن عمر جفري عضواً في مجلس إدارة مركز التأمين الصحي الوطني.

• اعتماد الحسابات الختامية لجامعات: (الملك فيصل، وحفر الباطن، وطيبة، وشقراء)، لأعوام مالية سابقة.

• الموافقة على ترقية وتعيينات لعدد من المسؤولين في قطاعات متعددة.

## الشورى يطالب باستغلال السعة المقعدية لـ «السعودية» و«أديل»

المدينة - الرياض

المجلس في قراره الهيئة بدراسة ومعالجة الفجوات التنظيمية والتمويلية التي تحد من مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع الإعلام. ودعا المجلس الهيئة بوضع ضوابط تحقق اشتراطات الامتثال المؤسسي لمعايير النفاذ الرقمي العالمي؛ من أجل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة للمحتوى الإعلامي. كما أصدر الشورى قراراً خلال هذه الجلسة بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لوزارة الطاقة للعام المالي ١٤٤٧/١٤٤٦هـ طلب فيه وزارة الطاقة بموازنة النمو لقدرات الطاقة التقليدية والطاقة المتجددة مع تسريع الاستثمار في التخزين والشبكات؛ لضمان كفاءة الإمدادات. مطالبا الوزارة بإجراء تقييم فعلي للطلب على الهيدروجين الأخضر بما يحد من المخاطر الاستثمارية.

أصدر مجلس الشورى أمس قراراً طالب فيه المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية برفع كفاءة استغلال السعة المقعدية لدى كل من الخطوط السعودية وطيران أديل؛ بما يسهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين الاستفادة من الرحلات المتاحة. وطالب المجلس في قراره المؤسسة بمراجعة أسباب ارتفاع عدد الشكاوى على خدمات كل من الخطوط السعودية وطيران أديل، وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها. كما أصدر المجلس قراراً آخر خلال هذه الجلسة بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للهيئة العامة لتنظيم الإعلام للعام المالي ١٤٤٧/١٤٤٦هـ، طالب فيه الهيئة ببناء مؤشر لقياس أثر المحتوى الإعلامي على جودة الحياة. وطالب

## معهد الإدارة يعزز أرشيف «الدارة» بـ 50 ألف وثيقة

المدينة - الرياض

المصادر التاريخية والمعرفية. ويُعد الأرشيف من أكبر الإهداءات الوثائقية الحديثة التي تلقاها الدارة، إذ يضم (٤٩,٧٨٣) وثيقة تاريخية توثق الأوامر، والقرارات، والأنظمة والتنظيمات، والمراسلات الرسمية عبر مراحل تاريخية متعددة، إلى جانب (١٣٦) مجلداً من الصحف والمجلات والدوريات التاريخية، و(٥,٤٨٩) ملفاً رقمياً محولاً من بكرات الميكروفيلم، فضلاً عن (٥٤) عنواناً عربياً و(٨٢) عنواناً إنجليزياً من الصحف والدوريات، والمجلات المتخصصة. ويعكس المحتوى الوثائقي والمعرفي للأرشيف مسيرة معهد الإدارة العامة منذ تأسيسه عام ١٩٦١م، وما شهدته المملكة خلال تلك العقود من تطورات إدارية وتنظيمية

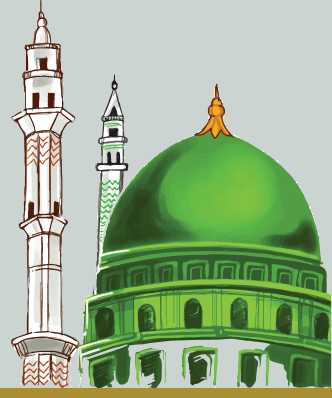


يمثل الأرشيف الرقمي والمعرفي الذي تسلمته داره الملك عبدالعزيز من معهد الإدارة العامة إضافة نوعية للمحتوى الوثائقي الوطني، لما يضمنه من مصادر تاريخية توثق أكثر من سبعة عقود من التطور الإداري والتنظيمي، والمؤسسي في المملكة. وجاء تسليم الأرشيف ضمن مذكرة تعاون مشترك وقعت بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز المستشار الخاص لخدام الحرمين الشريفين ورئيس مجلس إدارة داره الملك عبدالعزيز، بهدف تعزيز التعاون في مجالات التوثيق، وحفظ



## قالوا في حبه وحبها

تبدلت من كل البلاد بأسرها  
بلاد رسول الله أبرك ظاهر  
فما مثلها عندي شبيه لذاتها  
سوى مكة سادت بتلك المشاعر  
فضائل صحت في الصحاح لطيبة  
فخذها بقلب واستمعها لآخر  
أحمد بن عبدالحميد العباسي



# طبية

المدينة  
4

الأربعاء 2 محرم 1448 هـ - 17 يونيو 2026م  
- (العدد 22637) السنة الواحدة والتسعون



## شهد توقيع اتفاقيات لإثراء سوق العمل أمير المنطقة ي دشّن ملتقى التوظيف والمعرض المهني

دورها التاريخي في صناعة المعرفة وبناء الإنسان،  
انسجاماً مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.  
من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة نطاق  
الأعمال لتنظيم المعارض والمؤتمرات سهيل الطيار،  
إنّ الشراكة مع جامعة طيبة تمثل نموذجاً فاعلاً  
للتكامل بين المؤسسات الأكاديمية وقطاعات العمل،  
بما يسهم في مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات  
سوق العمل، مشيراً إلى أنّ الملتقى وفر أكثر من ألف  
فرصة وظيفية وتدريبية وتأهيلية لأبناء وبنات  
المنطقة، بدعم من الجهات الحكومية والخاصة  
المشاركة، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في  
تنمية رأس المال البشري.



إلى ذلك، شهد سمو أمير المنطقة، توقيع عدد  
من الاتفاقيات الإستراتيجية مع عدّة جهات، شملت  
مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، ونادي الأنصار الرياضي، وجمعية الأندية الطلابية الجامعية، وشركة  
نستله العربية السعودية، والإدارة العامة للتدريب التقني والمهني، وشركة رؤى المدينة القابضة، وذلك بهدف تعزيز فرص  
التوظيف، وربط مخرجات التدريب بمتطلبات سوق العمل، ورفع جاهزية الكفاءات الوطنية للمشاركة في دعم التنمية  
الاقتصادية، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن  
سلطان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة،  
انطلاق فعاليات ملتقى التوظيف الأول، الذي  
تنظمه جامعة طيبة. ودشن سموه المعرض المهني  
المصاحب للملتقى، وأطلع على أبحاثه، واستمع إلى  
شرح حول الفرص الوظيفية التي تقدمها الجهات  
المشاركة.  
وأكدت رئيسة جامعة طيبة الدكتورة نوال  
الرشيد، أنّ الملتقى يأتي انطلاقاً من حرص الجامعة  
على تعزيز مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات  
سوق العمل، وتمكين الطلبة والخريجين من  
الوصول إلى الفرص الوظيفية والمهنية.  
وأضافت إنّ الملتقى يمثل منصة متكاملة تجمع  
الكفاءات الوطنية بأصحاب العمل، وتوفّر فرصاً  
للتأهيل المهني عبر الجلسات والورش التدريبية، مؤكدة أنّ الاستثمار في الإنسان يمثل ركيزة أساسية لتحقيق مستهدفات  
رؤية المملكة ٢٠٣٠.

بدوره، قال نائب الرئيس التنفيذي لقطاع رأس المال البشري في شركة «علم» حسام آل مغنم، إنّ الاستثمار في  
الإنسان يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل الوطن، مشيراً إلى أنّ المدينة المنورة تواصل

## برقية يكتبها:

عبد الله الجميلي

## رقمنة تمور المدينة

موسم التمور في المدينة المنورة، ليس كغيره من المواسم  
المشابهة، بل له أبعاده وجذوره الإسلامية والتاريخية  
والاجتماعية، والثقافة الساكنة في قلوب المسلمين في  
مختلف أصقاع الأرض، طبعاً يضاف لذلك جودة تموره  
وتنوعها.  
كل تلك المعطيات والامتيازات تنادي بتنظيم الاحتفالية  
بموسم حصاده التي بدأت بشاشرها بصورة جاذبة  
تتجاوز عمليات البيع والشراء التقليدية؛ وذلك من خلال  
إطلاق برامج ثقافية وسياحية إعلامية مبتكرة، ومن ذلك:  
إتاحة الفرصة للزوار (من سكان وسياح) للمشاركة في  
قطف التمور وتعبئتها، وتعريفهم بأنواعها وتاريخها؛ ممّا  
يُعزّز من ارتباطهم العاطفي مع المنتج.  
وهناك رقمنة الموسم ليصل لكل العالم من خلال منصة  
إلكترونية موثوقة تجمع المزارعين تضمن للمشتري  
الجودة والمصادقية، وكذا إنتاج أفلام ناطقة بعدة لغات  
تنقله عبر مواقع التواصل والفضائيات إلى مختلف أطراف  
الدنيا، مع استثمار أدوات التسويق القصصي الذي يبرز  
العلاقة الدنيوية والتاريخية بين المدينة ونخيلها، ويؤكد في  
الوقت نفسه على صحة التمور وفوائدها، وما تمتلكه من  
خصوصية، وسلامتك.

تويتر: @aaljamili  
aaljamili@yahoo.com

## نائب الأمير يكرم تحالف الجمعيات الصحية



المقدمة لزوار المسجد النبوي، ويعكس ما توليه القيادة الرشيدة من اهتمام وعناية  
بخدمتهم.

ونوه بأهمية مواصلة المبادرات النوعية الداعمة للعمل الصحي والتطوعي،  
بما يسهم في تحقيق مستهدفات التنمية الاجتماعية، والارتقاء بالخدمات المقدمة  
للمستفيدين. وشاهد سموه عرضاً مرئياً تناول أبرز الأعمال الميدانية، والخدمات  
الصحية التي نفذتها الجمعيات.

كرّم صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير  
منطقة المدينة المنورة، تحالف الجمعيات الصحية بالمنطقة، تقديراً لإسهاماتهم في دعم  
الأعمال التطوعية الصحية وخدمة المستفيدين. وأكد سموه خلال استقباله أعضاء  
تحالف الجمعيات الصحية بالمنطقة أمس، أنّ ما تقدمه الجمعيات من أعمال إنسانية  
وتطوعية يجسد قيم العطاء والتكافل التي ينعم بها هذا الوطن المبارك، مشيراً إلى أنّ  
التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي يسهم في تعزيز مستوى الخدمات

## نادي الأنصار وجامعة طيبة يعززان الشراكة الأكاديمية والرياضية

الشباب، وتعزيز الإسهام في دعم القطاع الرياضي.  
وتتضمن مجالات التعاون التدريب الميداني للطلبة، وتنظيم البطولات  
والبرامج الرياضية المشتركة، وإقامة المحاضرات والفعاليات التوعوية، وتنفيذ  
البرامج التدريبية لبناء القدرات واستكشاف المواهب الطلابية، إضافة إلى تفعيل  
المبادرات المجتمعية والتطوعية، والاستفادة المتبادلة من المنشآت والتجهيزات،  
واستقطاب المهووبين والمتفوقين حديثي التخرّج عبر برنامج «جدير».

وقّع نادي الأنصار، وجامعة طيبة بالمدينة المنورة، أمس، اتفاقية تعاون تهدف  
إلى تعزيز الشراكة في المجالات الأكاديمية والرياضية، وذلك على هامش ملتقى  
التوظيف والمعرض المهني الأول الذي تنظمه جامعة طيبة.  
وتهدف الاتفاقية إلى دعم البرامج والمبادرات التي تسهم في تنمية مهارات  
الطلبة وتطوير قدراتهم، وفق الأنظمة واللوائح المعمول بها لدى الطرفين، إلى  
جانب تطوير المبادرات المشتركة التي تخدم الطلبة والمجتمع، وتمكين مواهب

## أمير الشرقية يري اتفاقية لإنشاء قاعة لمصابي التوحد

## ولي العهد يتلقى خطية من رئيس الشيشان

واس - جدة

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - رسالة خطية من الرئيس رمضان قديروف رئيس جمهورية الشيشان.

تسلم الرسالة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس

الوزراء، خلال استقباله في جدة، أمس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الرياضة في جمهورية الشيشان السيد أحمد قديروف.

وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



## المدينة - الرياض

للمصابين باضطراب طيف التوحد، وتعزيز الخدمات النوعية المقدمة لهم؛ بما يساهم في تحسين جودة حياتهم، ودعم اندماجهم المجتمعي. وأكد سموه أن تهيئة البيئة المناسبة لذوي اضطراب طيف التوحد ودعمهم وتمكينهم يساهم في تعزيز جودة حياتهم ودمجهم في المجتمع، مشيراً إلى أهمية تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي والقطاع الخاص لإطلاق المبادرات التي تلبي احتياجات هذه الفئة الغالية.

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس هيئة تطوير المنطقة الشرقية، في مقر الإمارة أمس، توقيع اتفاقية لإنشاء أول قاعة حسيّة ترفيهيّة لذوي اضطراب طيف التوحد «أفق» بمركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية «سايتك»، بين هيئة تطوير المنطقة الشرقية، وبرنامج الفوزان لخدمة المجتمع. وتهدف الاتفاقية إلى إنشاء قاعة توفر بيئة حسيّة مخصصة

## الحقيل: تطوير 39 ألف وحدة سكنية بشراكة صينية

المدينة - الرياض

أعلن وزير البلديات والإسكان م. ماجد الحقيل، أمس، توقيع عقود تطوير 39 ألف وحدة سكنية كئيبة مع شركات صينية، ضمن خطة توفير 100 ألف وحدة سكنية التي أعلنت عنها الوزارة العام الماضي؛ وذلك بغرض زيادة المعروض السكني في المشروعات العملاقة ونقل المعرفة عبر التقنيات الحديثة. جاء تصريح الحقيل في اختتام زيارته الرسمية إلى الصين، التي شهدت سلسلة من اللقاءات والجولات الميدانية بهدف تعزيز التحول الرقمي، وبناء شراكات تقنية تدعم تطوير المدن الذكية، وتوظيف التقنيات المتقدمة في القطاعين البلدي والإسكاني. وأوضح الحقيل أن المدن الذكية تساعد في زيادة الإنتاجية وسرعة اتخاذ القرار، وترفع كفاءة الخدمات وتثري تجربة المواطن والمقيم والزائر. وأضاف إن الوزارة عقدت شراكات مع شركات صينية عملاقة لتبني وتوطين تقنيات بناء حديثة، كما تضي في بناء أول وزارة كئيبة متكاملة عبر تبني منظومة متقدمة.



## «جائزة الحكومة الرقمية» تطلق نسختها الخامسة

المدينة - الرياض

أطلقت هيئة الحكومة الرقمية النسخة الخامسة من جائزة الحكومة الرقمية لعام 2026؛ التي تهدف إلى تشجيع الجهات الحكومية، والكوادر الوطنية، وشركاء القطاع الخاص، على تبني الممارسات الرقمية المتميزة، والإسهام في تطوير الخدمات الحكومية، وتعزيز الابتكار في القطاع الحكومي. وتتضمن الجائزة في نسختها الخامسة (6) فئات رئيسية تشمل أفضل خدمة حكومية رقمية للأفراد (G2C)، وأفضل خدمة حكومية رقمية للأعمال (G2B)، وأفضل تبني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأفضل شريك رقمي، وأفضل قائد رقمي، وأفضل موظف واعد. وأوضحت الهيئة أن التقديم على الجائزة يستمر حتى نهاية يوم الخميس الموافق 27 أغسطس 2026م، على أن تُقيم المشاركات من قبل لجنة مستقلة تضم نخبة من الخبراء والمختصين؛ بما يضمن أعلى درجات الحياد والشفافية في اختيار الفائزين.

## إنجاز جديد... براءة اختراع سعودية لكبسولة دوائية متقدمة

المدينة - نجران

وفقاً لإحتياجاتهم الفردية؛ ممّا يتيح الانتقال الفعلي من الجرعات الموحدة التقليدية إلى جرعات مصممة خصيصاً لكل مريض على حدة، لتلبية الإحتياجات الصحية الشخصية بدقة وأمان عالين. وعمل على هذا الابتكار فريق بحثي متخصص من أساتذة الجامعة، يضم الدكتور محمد سعيد ناصر القحطاني، والدكتور محمد عبدالعليم، والدكتور جاويد أحمد. وسعى الباحثون لتطوير هذه التقنية الدوائية، كجزء من التزام الجامعة الدائم بدعم الابتكار، وتوفير بيئة بحثية محفزة، لإنتاج حلول علمية تخدم الإنسانية، وتساهم بفاعلية في رفع كفاءة الرعاية الصحية.

سجلت جامعة نجران، براءة اختراع جديدة من مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي بدعم وتمويل من وزارة التعليم، عبر برنامج التمويل المؤسسي، بوكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وبذلك تحقق الجامعة إنجازاً بحثياً وعلمياً جديداً يُضاف إلى سجل ابتكاراتها الدولية المستمرة. ويتمثل هذا الاختراع في ابتكار كبسولة دوائية متقدمة، صُممت خصيصاً لتزويد المرضى بجرعات علاجية مخصصة ومبتكرة،

## إطلاق منصة «مداد» لتعزيز الوعي بالاستدامة

المدينة - الرياض

غير الربحي مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، في رفع كفاءة المنظمات، وتمكين الممارسات المؤسسية المستدامة، إلى جانب دعم بناء القدرات ونشر المعرفة التي تساهم في تعظيم الأثر الاجتماعي والتنموي، وتوسيع مشاركة الأفراد والمنشآت في تحقيق التنمية المستدامة. وتغطي المنصة عدداً من مجالات التدريب الرئيسية، تشمل المسؤولية تجاه البيئة، والتنمية المجتمعية، والإستراتيجية والحوكمة، وقياس الأثر وتقنية المعلومات، والموارد البشرية والتواصل الفعال، وتنمية الموارد المالية.

أطلقت مؤسسة الملك خالد، مشروع منصة «مداد»، بوصفها منصة تدريبية رقمية مجانية تعنى بمجالات الاستدامة والعمل التنموي، وتستهدف المنشآت والمنظمات غير الربحية والأفراد الراغبين في تطوير معارفهم وممارساتهم، في خطوة تعزز مسيرة المؤسسة في بناء القدرات وتطوير الممارسات المؤسسية. ويعزز إطلاق منصة «مداد» دور القطاع

## «المؤسس» تحتفي بخريجي ماجستير الإعلام الرقمي

فارس الأزوري - جدة

هنأ فيها الخريجين ونقل لهم تحيات قيادة الجامعة مؤكداً في كلمته على إن تخصص الإعلام الرقمي يعد من التخصصات الحيوية التي تلامس متطلبات سوق العمل الحالي وأن الجامعة تفرح بتقديم كفاءات وطنية مؤهلة قادرة على قيادة المشهد الإعلامي الرقمي بمهنية واحترافية عالية. وفي ختام الحفل كرم الدكتور عبدالله مقبول والدكتور طلال الشمrani مدير برنامج الماجستير الخريجين وتم تسليمهم السدوع التذكارية.



احتفى قسم الصحافة والإعلام الرقمي بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز بتخريج دفعة طلاب برنامج الماجستير التنفيذي في الإعلام الرقمي لهذا العام 2026 م في أجواء مفعمة بالفرح والإنجاز بحضور وكيل كلية الاتصال والإعلام الدكتور عبدالله مقبول ولقيف من أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين. وألقى وكيل كلية الاتصال والإعلام الدكتور عبدالله مقبول كلمة الجامعة،

## 168 مصنعًا لتعزيز سلاسل الإمداد بمجال الطاقة

26

لتطوير مصانع جاهزة ومتخصصة في مجال الطاقة، بما يدعم تسريع تأسيس وتشغيل مصنع، وتوطين سلاسل الإمداد والخدمات في قطاع الطاقة



## المدينة - الرياض

ويهدف المشروع إلى توفير مصانع جاهزة ومتطورة تمكن الشركات المحلية والعالمية من تأسيس وتشغيل منشآتها بكفاءة وتكلفة تنافسية، عبر حلول مرنة تدعم توطين المكونات والخدمات، وتسريع جاهزية الموردتين المرتبطتين بقطاع الطاقة. وتبرز مدينة الملك سلمان للطاقة كأحد أهم المراكز الصناعية المتخصصة عالمياً، بفضل بنيتها التحتية المتقدمة وخدماتها اللوجستية وحلولها الاستثمارية التي تدعم نمو الأعمال، وتوطين الصناعات ذات القيمة المضافة، مستفيدة من موقعها الإستراتيجي القريب من الموانئ والمطارات وشبكات النقل الرئيسية. ويأتي هذا المشروع امتداداً لمبادرة «وطن» التي أطلقتها وزارة الطاقة لرفع نسبة التوطين، وتوسيع قاعدة الموردتين، من خلال توفير بيئة صناعية متكاملة تعزز نمو الصناعات المرتبطة بقطاع الطاقة، وتدعم قدرة الشركات على خدمة أسواق المملكة والمنطقة.

برعاية وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان، وقَّعت مدينة الملك سلمان للطاقة «سبارك» اتفاقاً مع شركة عقارية لتطوير مشروع المصانع الجاهزة والمتخصصة داخل المدينة، في إطار جهود منظومة الطاقة لتعزيز التوطين، ودعم سلاسل الإمداد، ورفع مساهمة قطاع الطاقة في الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. وبموجب العقد، ستقوم الشركة بتطوير مجمع صناعي متكامل، يضم ١٦٨ مصنعاً على مساحة ٢١٤ ألف متر مربع، صُممت وفق أعلى المعايير الصناعية لتلبية احتياجات الشركات العاملة في قطاع الطاقة وسلاسل الإمداد، بما يعزز جاذبية الاستثمار في مدينة «سبارك»، ويرفع من كفاءة الشركات العاملة في القطاع.

## انتعاش قطاع الإنشاءات لارتفاع الطلب على المساكن

## المدينة - الرياض

بعد الانخفاض الذي شهده شهر أبريل. وأفادت شركات الإنشاءات على نطاق واسع بوجود طلب قوي ومرن في السوق، إلى جانب توقعات بتحقيق قدر أكبر من الاستقرار الإقليمي، وتحسن ثقة المستثمرين، وتوافر فرص نمو واعدة في مختلف أنحاء المملكة، وذلك بفضل مشروعات التنمية العامة واسعة النطاق التي تنفذها الحكومة. من جانبه قال سلطان التويم، رئيس الأبحاث في شركة الراجحي المالية، إلى عودة النمو في القطاع خلال شهر مايو مدفوعاً بانتعاش النشاط السكني وتجدد نمو طلبات الأعمال الجديدة، وبينما استمرت الشركات المشاركة في الإشتباين، إلى الإشارة إلى ارتفاع تكاليف النقل، وبعض التأخر في الشحنات المرتبط بالتطورات الجيوسياسية الإقليمية، إلا أن الصورة العامة لا تزال إيجابية.

سجل مؤشر الراجحي المالية لقطاع الإنشاءات المعدل موسميًا ارتفاعاً من ٤٨,٥ نقطة في شهر أبريل إلى ٥١,٢ نقطة في شهر مايو، ويعزى ذلك إلى قوة الطلب الأساس على المساكن، وتعافي ثقة العملاء، وتحسن ديناميكيات السوق بعد الاضطرابات الناجمة عن حالات عدم الاستقرار الإقليمي. وارتبط هذا النمو بوجود رصيد قوي من المشروعات قيد التنفيذ في مجالات التطوير التجاري والمشروعات الصناعية، إلى جانب تجدد التحسن في ثقة المستثمرين. وأشارت بيانات شهر مايو إلى تعافي سريع في توقعات النشاط التجاري

## حوارات الطريف

أ.د. مالك بن ربيع آل دحلان

## الإنسان قبل أن تسبقنا الآلة

سافرت من الدرعية إلى المدينة العالمية الجديدة على البحر الأحمر Red Sea Global، فوفقت على شاطئ الجزيرة العربية لا يشبه الخليج في قلعه، ولا هرمين في توتره، فبدأ الماء كأنه يقترح هوية أوسع: مائية، تجارية، إنسانية، لا تقوم على الرعب من الآخر، بل على العبور المتبادل. وفي الأيام نفسها وصلتني أصداً طيبة من مؤتمر الناتو في ريفنا عن مقترحنا KE٢٠٤٥، كما سجلته مجلة الناتو للاتصالات الإستراتيجية، من إسبانيا، ولا تيفيا، وبريطانيا، وفنلندا، فشعرت أن الغرب، رغم تعبه، لا يزال يحاول إصلاح لغته، ثم نظرت شرقاً إلى منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي، فاستوقفتني توجس من خطاب عراب روسيا، ألكسندر دوغين، عن منطقتنا: نبرة قياسية تقرأ الشرق الأوسط بمسح منتظر، وهيكل ثالث، ومهدي في سرداب، وكأنهم جميعاً على خشبة مسرح لنهاية العالم. كفى... لسنا مادة لأساطير غيرنا.

فعدت أبحث عن رأي راشد، فاستوقفتني كلمات «الإنسانية الرائعة» Magnifica Humanitas، أول رسالة عامة للبابا لاون الرابع عشر، وقعتها في الذكرى الخامسة والثلاثين بعد المئة لرسالة سلفه عن «الشؤون الجديدة»، وكان الكنيسة تقول: الذكاء الاصطناعي هو الثورة الصناعية الجديدة، والسؤال هو الإنسان نفسه. سحر الرسالة أنها لا تبدأ من الآلة بل من الإنسان. لا تسأل: ماذا تستطيع الخوارزمية؟ بل: ماذا يبقى من الإنسان إذا صار كل شيء قابلاً للحساب والفرز والتسعير؟ وتفتتح بصورتين: بابل التي تصعد إلى السماء بلا رحمة، والقدس، المدينة التي يسكنها الله، ثم الإنسان معاً. وبابل عرفنا قد تبني بلا طين ولا حجارة: من بيانات ومراكز حوسبية وأصوات مصنوعة تمسح الحقيقة. وفي الرسالة قول يستحق الحفظ: التقنية ليست محايدة أبداً؛ إنها تأخذ صفات من يصممها ويمولها وينظفها ويستخدمها.

الخوارزمية تحسب المنفعة، والضمير يعرف الوجه. الخوارزمية ترى الحالة، والضمير يرى اليتيم والأسير والمسكين. الخوارزمية تسأل: ما الألف؟ والإنسان يسأل: ما الأرحم؟ ولذلك تبلغ الرسالة نروتها في الحرب: لا يجوز أن تُفوض الحياة والموت إلى أنظمة بلا ضمير، تجعل القتل بلا وجه ولا ندم ولا مسائلة.

هنا يتقدم الفقه الكاثوليكي، لا لأن نضه أعرق من نضنا، فعندنا سورة كاملة اسمها «الإنسان»، تفتتح بسؤال أقدم من سؤاله: (هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)؛ بل لأنه يملك جراءة الصباغة في لحظتها. والمطلوب ليس موعظة ضد الآلة، بل ميثاق حضاري للإنسان قبل الآلة، يصدر من منابر من نور، من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ومن الأزهر الشريف، ورابطة العالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي؛ ليقول للعالم: الإنسان ليس مادة خاماً للآلة، ولا السوق إله، ولا الحرب قدر، ولا الحقيقة سلعة. ففي زمن الذكاء الاصطناعي لا يكفي أن تسأل: من يملك الخوارزمية؟ بل: من يملك المعنى؟ ومن يحمي الضعيف؟ ومن يذكر العالم بأن الذكاء بلا رحمة، قد يكون أرق أشكال الجهل؟

رايت ذلك البحر هناك، فتذكرت البحر حين انطلق موسى: لم يكن الماء يوماً جغرافياً، بل وعداً بأن الطريق قد يُفتح من حيث نظن العبور مستحيلًا. لا شرق قيامي يقرؤنا رمزاً، ولا غرب مادي يختصرنا سوقاً، بل أفق تغير إليه بصوتنا نحن. وهذا الصوت لا يولد من التأخر؛ يولد حين نستعيد الإقدام على التسمية: أن نسفي العالم قبل أن نسميه لنا الآلة.

وفي عام ١٤٤٨، والهجرة النبوية تقوينا الحضاري، نسال الله في شهره المحرم أن يكون عاماً تنشق فيه البحار، وتهاجر فيه الأرواح.. وكل عام وأنتم بخير.

الضبط بيد أي الطريف... وفي العالم يُختبر.

## انخفاض الواردات السلعية إلى 222 مليار ريال

بلغت قيمة الواردات السلعية، خلال الربع الأول ٢٠٢٦ نحو ٢٢٢,٣ مليار ريال، بانخفاض قدره ١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام ٢٠٢٥. ومقارنة بالربع السابق، تراجعت الواردات السلعية من السلع بنحو ٢٧,١ مليار ريال، ونسبة ١١٪، وذلك حسب بيانات هيئة الإحصاء.

وكانت أهم السلع المستوردة خلال الربع الأول ٢٠٢٦، الآلات، والأجهزة، والمعدات الكهربائية، وأجزائها والتي تشكل ٣٠٪ من إجمالي الواردات، ثم عربات وطائرات وبواخر ومعدات نقل مماثلة، والتي تشكل ١١٪ من الإجمالي.

## المدينة - الرياض

الدفاعية المتقدمة، والقدرات الصناعية والخدمية التي تعكس التطور المتسارع الذي يشهده قطاع الصناعات العسكرية في السعودية، وجهود تمكين الشركات الوطنية وتعزيز تنافسيتها على المستوى الدولي. وأكد المهندس العوهلي أن مشاركة السعودية في «يوروساتوري ٢٠٢٦» تأتي في إطار تعزيز مكانتها في قطاع الصناعات العسكرية والأمنية، وتحفيز الشركات الدولية واستقطاب الاستثمارات النوعية، بما يدعم مستهدفات «رؤية السعودية ٢٠٣٠» الرامية إلى توطين أكثر من ٥٠ في المائة من الإنفاق العسكري بحلول عام ٢٠٣٠، ويستعرض الجناح السعودي على مدى أيام المعرض أبرز القدرات الصناعية والخدمية العسكرية التي تعكس جهود تمكين القطاع في السعودية.

استعرضت المملكة أحدث قدراتها الصناعية والتقنية في قطاع الدفاع والأمن مع انطلاق أعمال الجناح السعودي المشارك في معرض «يوروساتوري ٢٠٢٦»، بالعاصمة الفرنسية باريس؛ في خطوة تعكس تنامي حضورها الدولي في الصناعات العسكرية وتعزيز جهودها لبناء شراكات استراتيجية واستقطاب الاستثمارات النوعية ونقل التقنيات المتقدمة. وافتتح الجناح محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية المهندس أحمد العوهلي، بحضور محافظ الهيئة العامة للتطوير الدفاعي الدكتور فالح السليمان، ومساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية الدكتور خالد البباري، والسفير السعودي لدى فرنسا فهد الرويلي واطلع الحضور خلال جولة في الجناح على أحدث الأنظمة والتقنيات

## إلغاء ترخيص صيدلية

تعلن صيدلية جنة الشفاء الواقعة في الطائف طريق الهدا الدائري لصاحبها أحمد محمد سيد حبيبي هوية ١٠٢١٤٣٥٦٥٤ عن إغلاق الصيدلية وإلغاء ترخيص وزارة الصحة رقم ٢٧٠٠٠٠٤١٢٦

تواصل: ٠٥٠٣٤٧٨٤٢٦

## عام جديد.. ونبضات متعبة

والخبز على الطاولة، والمدرسة المفتوحة، والمستشفى القادر على استقبال المرضى، وعن دولة تحميه، لا تتركه وحيداً في مواجهة المصير.

وفي مقابل هذه الصورة العربية القلقة، لم يكن العالم أكثر طمأنينة. تبدلت التحالفات، وارتفعت لغة المصالح، وعادت المنافسات الكبرى بين القوى الدولية لتضعف على الأقاليم الصغيرة. ما يحدث في منطقتنا لم يعد معزولاً عن واشنطن، وموسكو، وبكين، والعواصم الأوروبية، فالقرار المحلي صار يتأثر بالسياسات الدولية، كما أن الحروب الصغيرة تكشف هشاشة النظام العالمي حين يتأخر في إنقاذ المدنيين، أو يختلف حول تعريف العدالة.

وسط ذلك كله، يأتي العام الهجري الجديد، لا يعيدنا بمعجزة سياسية، ولا ليغسل أثار سنة مضت بجزء تقويم، بل لينكرنا بأن الهجرة في معناها الأعمق، انتقال من الخوف إلى السعي، ومن الانكسار إلى محاولة الوقوف، ومن انتظار الفرج إلى صناعة أسبابه. فالهجرة لم تكن هروباً من التاريخ، بل بداية تاريخ جديد، وهذا ما نحتاجه اليوم: أن نتحول بداياتنا من تهاون متبادل إلى مراجعة صادقة، ومن أمنيات كتبها في الرسائل إلى إرادة نبني بها السلام والعدل والمؤسسات.

لعل أجدل ما يمكن أن نستقبل به ١٤٤٨، أن نخفف من ضجيج الخطابات، ونُصغي أكثر إلى الإنسان: إلى الطفل الذي يريد أن ينم بلا قصف، واللاجئ الذي يريد وطناً لا خيمة، والمريض الذي يريد دواءً، والشاب الذي يريد مستقبلاً لا منفذاً للهجرة القسرية. فإذا كان العام الجديد صفحة بيضاء، فإن مسؤوليتنا أن نتركها للرياض وحده؛ كي يكتبها، بل أن نمنحها حبراً من الحكمة، وشيئاً من الرحمة، وكثيراً من الإصرار على أن عالمنا العربي يستحق عاماً أقل أما وأكثر حياة.



محمد البلادي  
@m\_albeladi

يروى أحد الأصدقاء، أنه عمل في بداية حياته الوظيفية مع مدير (طبيب)، يتمتع بقلب كبير، وعاطفة أكثر.. وصادف وجوده وجود موظف ذي نكاه حار، لكن نكاهه لم يكن في العمل، ولا في الإدارة، بل في استغلال هذا المدير، بما يمكن تسويته (التسول الوظيفي)، حيث اكتشف هذا الموظف مكرراً نقطة الضعف في النظام، وهي هذا المدير (العاطفي)، فكان يعرف متى يُسَمعه قصائد الشكوى والسخرى، ومتى يعرض له أفلام حياته القاسية.. ومتى ما شعر إن رصيده العاطفي بدأ ينخفض، (ألف حكاية أخرى أكثر دراماتيكية من حكايات ألف ليلة وليلة.. والمضحك أن المدير الطيب، يتلغ الطعم في كل مرة.. شيئاً فشيئاً بدأت الامتيازات تتدفق، تتكلف هنا، وإشادة هناك، ثم ترقية، ثم صلاحيات إضافية، إلى أن انتهت الحكاية، كما تنتهي كثير من الأفلام العربية بوصول هذا التسول إلى أن يصبح مساعداً للمدير، والرَّجل الأول في المنظمة. ويضيف صديقي: ولأنني كنت أعرف مستوى أدائه الحقيقي، لم يكن السؤال الذي يشغلني: كيف نجح هذا الموظف؟ بل كيف نجح هذا (الأسلوب) في اختراق إدارة من المفترض أنها مدركة وواعية، والإجابة المؤلمة أن (التسول الوظيفي) لا ينجح بسبب (مهارة) التسول وحدها، بل الأهم وجود بيئة إدارية (مهلهلة) تسمح له بالنجح.. فالمتسول وظيفياً ليس بالضرورة أن يكون أكثر الموظفين نكاهاً، لكنه غالباً ما يكون أكثرهم قدرة على قراءة ثغرات المؤسسة واستغلالها.. وأكثرهم استعداداً لاستثمار نقاط ضعف الآخرين.

حين تُدار المؤسسات بالعاطفة أكثر من المعايير، وبالانطباعات الشخصية أكثر من الأرقام، وبالمتاعب أكثر من الأداء، يتحول الإنجاز من هدف رئيس، إلى مجرد خيار إضافي يمكن التفاوض عنه، وتصبح (الشجاعة) الوظيفية طريقاً مختصراً نحو المكاسب الشخصية، والترقيات والمناصب؛ مما يؤكد أن (التسول الوظيفي) ليس مشكلة أفراد، بقدر ما هو عرض مرضي لمشكلة أكبر، هي هيمنة الإدارة العاطفية، وغياب المعايير الواضحة.

التسول الوظيفي داءٌ لا علاقة له بطلب الحق المشروع، ولا بعرض الإنجازات، ولا حتى بالطموح الإنساني الطبيعي، إنه ببساطة محاولة الحصول على المكاسب الوظيفية عبر استغلال العطف، أو صناعة المظلومية، وهذا التودد المبالغ فيه، بدأ من العمل الجاد، وتحقيق النتائج، وهذا النوع من (التسول) لا ينمو في المؤسسات التي تملك مؤشرات أداء واضحة، ومعايير معيَّنة للترقية والمكافأة.. ولهذا لا استغرب حين أرى بعض الموظفين يتقنون فنون الشكوى أكثر من إتقانهم لمهامهم الوظيفية، فهم هنا لا يطوّرون مهاراتهم المهنية، بل يطوّرون مهارات في تسويق ماسيهم الشخصية، حتى ليخيل ليك -أحياناً- أن المنظمة تدفع الرواتب على عدد الأحرار، لا على حجم الإنجاز!

لا شك أن للعدالة والشعور بالتقدير تأثيراً مهماً في سلوك الموظفين وإرتباطهم بالعمل، وتشير أبحاث مؤسسة (غالوب) إلى أن عدالة المدير المباشر تؤثر بما يصل إلى ٧٠٪ في مستوى اندماج فرق العمل وأدائها.. فإذا اختل ميزان العدالة، اختلت معه سلوكيات العاملين.. وقد لخص خبير الإدارة (بيتر دراكر) الفكرة كلها بقوله: «الثقافة تآكل الاستراتيجية على الإفطار»، ويعني أنه مهما كانت إستراتيجية عمك رائعة، فإن خلطك ستفشل بدون ثقافة مؤسسية عادلة تشجع الناس على تنفيذها. فالثقافة التي تكافئ الإنجاز، تنتج أشخاصاً مَحْزِينِ، بينما التي تكافئ (الشكفة) تنتج مسؤولين بكل تأكيد.

(التسول الوظيفي) ليس مشكلة أخلاقية فحسب، بل هو مؤشر واضح على أن المنظمة تحيد عن الطريق الصحيح، فحين تعجز المؤسسة عن التمييز بين صاحب الإنجاز، وصاحب الحكايات، وبين ذي الكفاءة، والدرامي، فإن المشكلة لم تعد في الموظف الذي يتسول، بل في النظام الذي جعل التسول مهارة وظيفية تستحق المكافأة.

## حين يصبح التسول مهارة وظيفية!

## الجمهور الداخلي.. الحلقة المنسية في الدبلوماسية العامة

يقترن دور الدبلوماسية العامة على الترويج الخارجي للحدث، أو إدارة العلاقات الإعلامية الدولية، بل يمتد إلى إشراك المجتمع المحلي في تحقيق أهداف الاستضافة.

فالزائر الأجنبي لا يبني انطباعاته من خلال الملاعب المبهرة أو قاعات المؤتمرات والمنشآت الحديثة فقط، وإنما -وبشكل أهم- من خلال تفاعله مع المواطنين والمتطوعين والعاملين في مختلف القطاعات. كما أن ملايين المتابعين حول العالم لا يكتفون بمتابعة محتوى الإعلام الرسمي، بل يراقبون أيضاً ما ينشره الأفراد على منصات التواصل الاجتماعي.. وهنا يصبح المواطن جزءاً من الرسالة التي تسعى الدولة إلى إيصالها للعالم، وليس مجرد متلق لها.

كما يبرز دور الجمهور المحلي عندما تتعرض الدول لحملات إعلامية مضللة ومسيئة، ففي البيئة الرقمية المعاصرة لم تعد هذه الحملات تستهدف الرأي العام الخارجي فقط، بل تسعى إلى التأثير في الداخل أيضاً من خلال نشر الإحباط والإحباط والمعلومات المغلوطة وإثارة الشكوك، أو استغلال الاستقطابات القائمة، وتشويه صورة الرموز الوطنية. وهنا تبرز أهمية الدبلوماسية العامة في تعزيز الوعي المجتمعي وتوفير المعلومات الدقيقة وشرح السياسات والمواقف الوطنية بلغة واضحة ومقنعة. فالهدف ليس تلقين الجمهور بشكل دعائي ما يجب أن يفكر فيه، بل تمكينه من فهم القضايا المطروحة والتعامل النقدي مع المعلومات المتداولة.. فالواطن الواعي هو خط الدفاع الأول في مواجهة حملات التضليل، كما أنه يمثل لبنة أساسية في بناء القوة الناعمة للدولة.

خلاصة القول، لقد نشأت الدبلوماسية العامة تاريخياً باعتبارها أداة للتواصل مع الخارج، لكن الواقع الإعلامي الجديد يفرض توسيع هذا الفهم، فالجمهور المحلي لم يعد مجرد متلق لنتائج الدبلوماسية العامة، بل أصبح شريكاً في نجاحها. ولذلك لم يعد السؤال المطروح ينحصر في كيف نخاطب العالم، بل كيف نبني أولاً مجتمعاً واعياً وقادراً على أن يكون شريكاً في مخاطبة العالم.



د. سعود كاتب  
@skateb

نشأت الدبلوماسية العامة باعتبارها أداة للتواصل مع الخارج، لكن الواقع الإعلامي الجديد يفرض توسيع هذا الفهم، فالجمهور المحلي أصبح شريكاً في النجاح.

عندما يُذكر مصطلح الدبلوماسية العامة، تتجه الأذهان عادة إلى الجهود التي تبذلها الدول للتواصل مع الشعوب الأجنبية، والتأثير في تصوراتها واتجاهاتها بما يخدم أهداف السياسة الخارجية، ولهذا ركزت معظم الأدبيات والتعريفات التقليدية للدبلوماسية العامة على الجمهور الخارجي؛ باعتباره المستهدف الرئيس لرسائلها وأنشطتها.

لكن التحولات الإعلامية والرقمية التي شهدتها العالم خلال العقدين الماضيين؛ تدفعنا إلى ضرورة إعادة النظر في هذا التصور، فالدبلوماسية العامة لا تتعلق بالمتلقي الخارجي وحده، بل إن نجاحها أصبح يعتمد بدرجة متزايدة على الجمهور المحلي أيضاً.. وبالتالي فإن على الممارسين والباحثين في هذا المجال إيلاء المزيد من الاهتمام بمفهوم «الدبلوماسية العامة الداخلية» (Domestic Public Diplomacy)، وهو مفهوم يقوم على فكرة أن بناء الوعي والثقة داخل المجتمع لا يقل أهمية عن التأثير في الجماهير الأجنبية، ولا يمكن فصله عنه.

ففي الماضي كان يتردد على أسماعتنا عبارة «رسائل للاستهلاك الداخلي»، وأخرى موجهة للجمهور الخارجي. أما اليوم فقد ألغت وسائل الإعلام الجديد الحدود بين الإعلام الداخلي والإعلام الخارجي، حيث جعلت المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي الفصل بينهما أكثر صعوبة من أي وقت مضى. فالواطن المحلي يتابع بشكل آني ما يُنشر عن بلاده في وسائل الإعلام الأجنبية، والجمهور الخارجي يطلع في الوقت نفسه على ما يدور داخل الدولة من نقاشات وآراء وتفاعلات.. وبالتالي أصبحت الصورة الذهنية للدول تتشكل من خلال هذا الداخل والتفاعل المستمر بين المجالين الداخلي والخارجي.

وتتضح أهمية هذا البعد بصورة خاصة عند استضافة الدول للفعاليات الدولية الكبرى، فالسعودية على سبيل المثال، استضافت خلال السنوات الأخيرة عدداً متزايداً من الأحداث الرياضية والثقافية والترفيهية العالمية، كما تستعد لاستضافة مزيد من الفعاليات الدولية خلال السنوات المقبلة. وفي مثل هذه المناسبات لا

جبل عمر أيقونة التاريخ والاستثمار.. إلى أين؟

يقول: «عدم تحمل هيئة سوق المال، ولا تداول السعودية أي مسؤولية عن صحة المحتوى، وتخلي مسؤوليتها عن أي خسارة تنتج جراء نشره.. وهنا نأمل أن تتدخل وزارة التجارة، ومجموعة محاسبين قانونيين لمراجعة القوائم المالية للشركة، والتعرف على مشكلاتها، وأسباب عدم توزيع أرباح على المستثمرين، خاصة أن رؤية ٢٠٣٠ تستلزم الاستثمار والتطوير العقاري، وجعل المواطن في القطاع الخاص شريكاً في التنمية المستدامة، والحصول على منافع تدرك عليه دخلاً يجعل من جودة الحياة واقعاً جديداً.

يقول ناشطون: إن تعيين أ. صالح الهدان كرئيس تنفيذي للشركة بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٢٠ م مكسب كبير للشركة.. ولكن ما هو وضع أعضاء مجلس الإدارة؛ لأن المشكلة قد تكون في التخطيط والإستراتيجية، وهي أساس الإدارة الناجحة. ثم لماذا استقال أربعة مديري تنفيذيين خلال عامين؛ ولماذا اقترضت الشركة مبلغ ١٥ مليار ريال.

صحيح أن مثل هذا المشروع الضخم يدير عجلة توظيف كبرى، ويسهم في إدارة النمو الوظيفي والتطوير العقاري؛ بهدف توفير طاقة استيعابية لضيوف الرحمن في المنطقة المركزية، ولكننا بحاجة لاستثمار مدير ويسرع عجلة الاقتصاد في مكة.

لن يكون هناك مستثمرون متشائمون في الشركة، بأنه لن يكون هناك توزيع للأرباح للسنوات المقبلة، بل إن الطموح كبير في إدارة واعية، ومدير تنفيذي مثل (أ. صالح الهدان) قادر -بإذن الله- على إحداث نقلة نوعية في الأداء. وهناك نقطة مهمة يجب أن نأخذها في الاعتبار، وهي بدل من قول المثل: (مدرجوك على قد لحافك)، والذي قد يحذر من النمو، نقول: (اصنع لحافك على مقاسك)، وذلك يتطلب وعياً جديداً بأن التطوير يتطلب مهارات التصنيع لنماذج عمل تضمن النجاح، وأن تكون المشروعات على قدر الملاءة المالية، ثم من الممكن التوسع تدريجياً في الاستثمارات.. فهل ننظر من شركة جبل عمر توزيع أرباح قريباً على المستثمرين؟

تعد رحلات الحج من أهم المصادر التاريخية التي حفظت لنا صورة حية عن أحوال العالم الإسلامي قبل ظهور وسائل النقل الحديثة. ومن بين هذه الرحلات تبرز رحلة الشيخ عبدالله أفندي العباسي إلى الديار المقدسة سنة ١٢٩٠هـ، بوصفها نموذجاً للرحلات الحجازية التي دونت مشاهدات أصحباها، وسجلت ما واجهه من مشاق وأحداث في طريقهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وعلى الرغم من أن المعلومات المتاحة عن تفاصيل هذه الرحلة محدودة، فإنها تكتسب أهميتها من الفترة الزمنية التي كتبت فيها؛ إذ جاءت في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، وهي مرحلة كانت قوافل الحج لا تزال تعتمد فيها على السفر الطويل عبر البر والبحر، وكانت رحلة الحج تستغرق أسابيع وربما أشهراً، بحسب بلد الانطلاق وظروف الطريق.

وتكشف الرحلات الحجازية في تلك الحقبة عن جوانب متعددة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. فقد كان الحجاج يبرون بحضرة معروفة للزود بالماء والغذاء، ويلتقون بحجاج من مختلف الأقطار الإسلامية، مما جعل الحج موسماً للتعارف وتبادل المعرفة؛ إلى جانب كونه عبادة عظيمة.

ومن المرجح أن الشيخ عبدالله أفندي العباسي سجل في رحلته أوصافاً للمنازل والمحطات التي مر

عندما يُذكر مصطلح الدبلوماسية العامة، تتجه الأذهان عادة إلى الجهود التي تبذلها الدول للتواصل مع الشعوب الأجنبية، والتأثير في تصوراتها واتجاهاتها بما يخدم أهداف السياسة الخارجية، ولهذا ركزت معظم الأدبيات والتعريفات التقليدية للدبلوماسية العامة على الجمهور الخارجي؛ باعتباره المستهدف الرئيس لرسائلها وأنشطتها.

لكن التحولات الإعلامية والرقمية التي شهدتها العالم خلال العقدين الماضيين؛ تدفعنا إلى ضرورة إعادة النظر في هذا التصور، فالدبلوماسية العامة لا تتعلق بالمتلقي الخارجي وحده، بل إن نجاحها أصبح يعتمد بدرجة متزايدة على الجمهور المحلي أيضاً.. وبالتالي فإن على الممارسين والباحثين في هذا المجال إيلاء المزيد من الاهتمام بمفهوم «الدبلوماسية العامة الداخلية» (Domestic Public Diplomacy)، وهو مفهوم يقوم على فكرة أن بناء الوعي والثقة داخل المجتمع لا يقل أهمية عن التأثير في الجماهير الأجنبية، ولا يمكن فصله عنه.

ففي الماضي كان يتردد على أسماعتنا عبارة «رسائل للاستهلاك الداخلي»، وأخرى موجهة للجمهور الخارجي. أما اليوم فقد ألغت وسائل الإعلام الجديد الحدود بين الإعلام الداخلي والإعلام الخارجي، حيث جعلت المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي الفصل بينهما أكثر صعوبة من أي وقت مضى. فالواطن المحلي يتابع بشكل آني ما يُنشر عن بلاده في وسائل الإعلام الأجنبية، والجمهور الخارجي يطلع في الوقت نفسه على ما يدور داخل الدولة من نقاشات وآراء وتفاعلات.. وبالتالي أصبحت الصورة الذهنية للدول تتشكل من خلال هذا الداخل والتفاعل المستمر بين المجالين الداخلي والخارجي.

وتتضح أهمية هذا البعد بصورة خاصة عند استضافة الدول للفعاليات الدولية الكبرى، فالسعودية على سبيل المثال، استضافت خلال السنوات الأخيرة عدداً متزايداً من الأحداث الرياضية والثقافية والترفيهية العالمية، كما تستعد لاستضافة مزيد من الفعاليات الدولية خلال السنوات المقبلة. وفي مثل هذه المناسبات لا

جبل عمر، من أقدم المواقع التاريخية في مكة، ويرجع تسميته إلى عمر بن الخطاب، وارتبط اسمه ببعض الأحداث التاريخية، والمواقع في التراث الإسلامي، ويمتد من المسفلة حتى الشبكة.

ومن خلال مشروع تطوير الأحياء السكنية؛ وقع الاختيار لكبرى الشركات، واستقطاب الموقع؛ ليكون مجالاً للتطوير العقاري، وهو أضخم مشروع استثماري على مستوى الشرق الأوسط، وحصلت الشركة الأم على موسوعة جينيس للأرقام القياسية عبر بنائها لأعلى مُصْلي معلق في العالم.

تأسست شركة جبل عمر بالرسوم الملكي رقم م/ ٦٣، بتاريخ ٢٥/ ٩ /١٤٢٧، برأسمال بأكثر من ١٣ مليار ريال سعودي.. وقد نجحت الشركة في تحويل المنطقة المركزية إلى أسلوب عالمي في الفندقة والسكن، حيث هناك أكثر من ٤٥ برجاً سكنياً، و١١ فندقاً عالمياً، و١٥٠٠ موقف للسيارات، و٤ أسواق تجارية.

وقد أكمل المشروع مراحلها الثلاث، الأولى بنسبة ١٠٠٪، واكتملت المرحلة الرابعة في أبريل ٢٠٢٦، بحوالي ٩١.١٨٪ من المشروع. وأكملت المرحلتين الخامسة والسادسة بنسبة ١٠٠٪، بعد بيعها لشركات أخرى، للحصول على مبالغ لسداد الديون، ودخلت الشركة الآن المرحلة السابعة بنسبة ١٠٪ من الفرص الاستثمارية.

كانت المستثمرين دخلوا المشروع، بأمل أن يدر عليهم دخلاً مجزياً، ولكنهم لم يتسلموا أرباحاً طوال عشرين عاماً، حيث كانت السنوات العشر الأولى مرحلة تأسيس، تفهمها المساهمون، أما في حالة مرور أكثر من عقدين من الزمن وبدون أي أرباح، وبدون دعوة لظهور العمومية للمساهمين، يضع الكثير من علامات الاستفهام.

وبالرغم من وضع الشركة مؤخراً، والإفصاح الرسمي عن قائمة الدخل، والموجودات، وإجمالي حقوق الملكية والإيرادات والربح والخسارة، والعائد للمساهمين.. وغيرها من البيانات على الموقع، إلا أنه تم وضع تنبيه هام

تعد رحلات الحج من أهم المصادر التاريخية التي حفظت لنا صورة حية عن أحوال العالم الإسلامي قبل ظهور وسائل النقل الحديثة. ومن بين هذه الرحلات تبرز رحلة الشيخ عبدالله أفندي العباسي إلى الديار المقدسة سنة ١٢٩٠هـ، بوصفها نموذجاً للرحلات الحجازية التي دونت مشاهدات أصحباها، وسجلت ما واجهه من مشاق وأحداث في طريقهم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وعلى الرغم من أن المعلومات المتاحة عن تفاصيل هذه الرحلة محدودة، فإنها تكتسب أهميتها من الفترة الزمنية التي كتبت فيها؛ إذ جاءت في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، وهي مرحلة كانت قوافل الحج لا تزال تعتمد فيها على السفر الطويل عبر البر والبحر، وكانت رحلة الحج تستغرق أسابيع وربما أشهراً، بحسب بلد الانطلاق وظروف الطريق.

وتكشف الرحلات الحجازية في تلك الحقبة عن جوانب متعددة من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. فقد كان الحجاج يبرون بحضرة معروفة للزود بالماء والغذاء، ويلتقون بحجاج من مختلف الأقطار الإسلامية، مما جعل الحج موسماً للتعارف وتبادل المعرفة؛ إلى جانب كونه عبادة عظيمة.

ومن المرجح أن الشيخ عبدالله أفندي العباسي سجل في رحلته أوصافاً للمنازل والمحطات التي مر

على شوق المسلمين إلى بيت الله الحرام، وعلى ما كانوا يبذلونه من جهد ومنقذ لتحقيق هذه الغاية. وهي تذكر القارئ المعاصر بالفارق الكبير بين رحلة الحج قديماً وما أصبحت عليه اليوم من يسر وسهولة، بفضل تطور وسائل النقل والخدمات في المملكة العربية السعودية.

على شوق المسلمين إلى بيت الله الحرام، وعلى ما كانوا يبذلونه من جهد ومنقذ لتحقيق هذه الغاية. وهي تذكر القارئ المعاصر بالفارق الكبير بين رحلة الحج قديماً وما أصبحت عليه اليوم من يسر وسهولة، بفضل تطور وسائل النقل والخدمات في المملكة العربية السعودية.



# فانس وواليبياف يوقعان الجمعة ترامب يعلن انتقال الاتفاق مع إيران إلى «مرحلة ثانية»

باريس - واشنطن -  
طهران - متابعات

ومن المقرر أن تُستكمل خلال الفترة المقبلة مناقشات تفصيلية بشأن البرنامج النووي الإيراني والعقوبات الاقتصادية وآليات تنفيذ الالتزامات المتبادلة بين الطرفين، وهو ما يجعل الاتفاق الحالي إطاراً عاماً يمهد لتسوية أشمل للخلافات بين البلدين.

بمساعدة وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية

مجيد تخت روانجي، أمس، بأن المفاوضات بشأن الاتفاق النهائي مع الولايات المتحدة تبدأ عقب توقيع مذكرة تفاهم إسلام آباد. وأفادت وكالة «إرنا» بأن تصريحات روانجي جاءت على هامش اجتماع السفراء والقائمين بالأعمال ورؤساء البعثات الأجنبية والدولية المقيمة في طهران.

وقال روانجي لم يتم التطرق بعد إلى تفاصيل مثل مدة الإقامة هناك أو المواضيع التي ستطرح للنقاش، لكن هناك اتفاقاً متبادلاً بين الطرفين على أن المباحثات بشأن الاتفاق النهائي ستبدأ عقب التوقيع. وأضاف تخت روانجي: إن نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس سيمثل الجانب الأمريكي، بينما سيمثل الجانب الإيراني رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، في اجتماعات سويسرا.

وقال روانجي، إن المرحلة المقبلة من المفاوضات ستشهد مناقشة ملفات مرتبطة بالتخصيب ومخزون اليورانيوم الإيراني، باعتبارها من أبرز القضايا العالقة في المحادثات، وفقاً لما نقلته وكالة «تسنيم» الإيرانية.

وبشأن احتمالية انتهاك وقف إطلاق النار من قبل إسرائيل، أكد تخت روانجي: تتضمن بنود مذكرة التفاهم نصاً صريحاً بشأن إنهاء الحرب والعمليات العسكرية في كافة الجبهات، بما في ذلك لبنان. وفي حال أقدمت إسرائيل على أي انتهاك لمذكرة التفاهم في هذا الشأن، ونظراً لأن الولايات المتحدة قد تعهدت نيابة عن شركائها في هذا التفاهم بإنهاء الحرب على جميع الجبهات بما فيها لبنان، فسيتم تفعيل الآلية المنصوص عليها في مذكرة التفاهم للتعامل مع هذا الخرق.



بالنسبة له.

وفي سياق متصل، أشاد ترامب، بالدور القطري في الوساطة خلال الأزمة الإقليمية، مؤكداً أن التعاون مع قطر كان عاملاً مهماً وإيجابياً في الوصول إلى التفاهات. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تتابع التطورات في إيران، موضحاً أن محاولات سابقة لتغيير النظام الإيراني لم تنجح، مؤكداً احترامه للطريقة التي أدارت بها قطر جهود الوساطة خلال الفترة الأخيرة.

وبشأن لبنان... أكد الرئيس الأمريكي، أن الملف اللبناني يمثل قضية منفصلة وثانوية مقارنة بالاتفاق النووي، قائلاً: إن الرئيس اللبناني يقوم بعمل رائع في التعامل مع ملف «حزب الله» مضيفاً أن عدداً كبيراً من اللبنانيين عانوا بسبب الحزب خلال السنوات الماضية.

وأوضح أنه غير راضٍ عن الطريقة التي تتعامل بها إسرائيل مع لبنان، في إشارة إلى التطورات العسكرية والأمنية في المنطقة. وأضاف ترامب، أن الحرب اللبنانية ليست محور التركيز الأساسي بالنسبة له في الوقت الحالي، مؤكداً أن الأهم هو الحفاظ على الاتفاق النووي مع إيران وضمان استمراره.

وكان ترامب، قد أعلن أن إيران وافقت على عدم امتلاك سلاح نووي، نافعاً في الوقت ذاته صحة التقارير التي تحدثت عن تقديم الولايات المتحدة أموالاً لطهران ضمن التفاهات الجارية بين الجانبين. وقال ترامب في منشور على منصة تروث سوشال: وافقت إيران على ألا تمتلك سلاحاً نووياً أبداً. وأضاف الرئيس الأمريكي: كما أن القصة التي تزعم أن الولايات المتحدة تدفع لإيران 300 مليار دولار هي أخبار كاذبة، يروج لها الديمقراطيون.

وجّه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سلسلة رسائل سياسية إلى كل من إيران وإسرائيل وسوريا خلال مشاركته في أعمال قمة مجموعة السبع، في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط تطورات متسارعة على خلفية المفاوضات الأمريكية الإيرانية والتوترات الأمنية المستمرة في المنطقة. وأكد ترامب أن بلاده تواصل العمل على تثبيت مسار التفاهم مع طهران، معرباً عن ثقته بإمكانية تحقيق تقدم إضافي في العلاقات بين الجانبين، في ظل الجهود الرامية إلى خفض التوتر وضمان أمن الملاحة والطاقة في المنطقة. وتأتي هذه التصريحات بالتزامن مع حديث متزايد عن تفاهات أوسع قد تعيد رسم ملامح التوازنات الإقليمية خلال المرحلة المقبلة.

وفي ما يتعلق بإسرائيل، شدد الرئيس الأمريكي على أهمية الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وتجنب أي خطوات من شأنها تعقيد المسارات الدبلوماسية الجارية، في إشارة إلى حساسية المرحلة الحالية التي تتقاطع فيها الملفات الأمنية مع الجهود السياسية الرامية إلى احتواء الأزمات. أما بشأن سوريا، فقد أشار ترامب إلى استمرار اهتمام واشنطن بالتطورات هناك، مؤكداً أن الملف السوري يبقى جزءاً من المشهد الإقليمي الأوسع، خاصة في ظل التحولات الجارية والعلاقات المتشابكة بين مختلف الأطراف الفاعلة في المنطقة.

وأكد الرئيس ترامب أن الاتفاق مع إيران ينتقل إلى مرحلة ثانية، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من التفاهات هو ضمان عدم امتلاك طهران سلاحاً نووياً بأي شكل. وقال ترامب، خلال لقاءه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، على هامش قمة مجموعة السبع، إن بلاده لديها اتفاق عادل وجيد مع إيران، لكنه شدد على أن الولايات المتحدة لن تستثمر أي أموال هناك، موضحاً أن الجانب الاقتصادي ليس محور الاتفاق الحالي. وأضاف الرئيس الأمريكي أن ما دفعه إلى توقيع مذكرة التفاهم هو التأكد من عدم امتلاك إيران أسلحة نووية، مؤكداً أن إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً بموجب الاتفاق وأن بلاده تريد الحصول على اليورانيوم المخضب من إيران.

وحذر ترامب، من أن أي محاولة من جانب إيران للسعي نحو امتلاك سلاح نووي ستؤدي إلى عواقب وصفها بأنها قاسية، مؤكداً أن هذا الملف يمثل أولوية

## عراقجي: أي هجوم إسرائيلي على لبنان يعد خرقاً لمذكرة التفاهم مع واشنطن



قال وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي، إن قيام إسرائيل بأي هجوم على لبنان يعد خرقاً لمذكرة التفاهم مع واشنطن.

وأوضح عراقجي: «أي هجوم عسكري تشنه إسرائيل على لبنان اعتباراً من الآن، يُعد انتهاكاً لمذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة».

وأشار إلى أن الحرب لا تعد منتهية ما لم تنسحب إسرائيل من الأراضي التي تحتلها في لبنان. ووفقاً له فإن جولة جديدة من المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة تنطلق، الجمعة، في سويسرا.

وأوضح أن المفاوضات مع الولايات المتحدة تنقسم إلى مرحلتين، المرحلة الأولى أنجزت بالفعل وشملت إنهاء الحرب، وحل قضية مضيق «هرمز»، ورفع التجميد عن الأصول الإيرانية. وتابح: «أما المرحلة الثانية من المفاوضات، والتي ستستمر 60 يوماً وتركز على البرنامج النووي وتخفيف العقوبات، فتبدأ في اليوم نفسه». وأكد أن الطرف الأول في مذكرة التفاهم هو أمريكا وإسرائيل والطرف الثاني هو إيران وحزب الله.

## سفيتان وثلاث ناقلات نفط إيرانية عبرت الحصار البحري الأمريكي



استكمال العمل على مذكرة تفاهم يُفترض توقيعها في سويسرا في 19 يونيو الجاري. وتشمل المذكرة، وفق الجانب الإيراني، إنهاء الأعمال العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، كما أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن المذكرة مع إيران تم توقيعها فعلياً. وأكد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستبدأ رفع العقوبات المفروضة على إيران إذا التزمت طهران بما هو متوقع منها.

أفادت وسائل إعلام إيرانية، نقلاً عن مصادر وصفتها بأنها مطلعة للغاية، بأن ثلاث ناقلات نفط إيرانية على الأقل وسفینتی شحن تحملان سلماً أساسية تمكنت من عبور الحصار البحري الأمريكي بنجاح. وقالت قناة «برس تي في» الإيرانية، أمس الاثنين: «نجحت ثلاث ناقلات نفط إيرانية على الأقل، وسفینتا شحن تحملان سلماً أساسية في اختراق الحصار البحري الأمريكي». ويأتي ذلك بعد إعلان إيران والولايات المتحدة

## قطر تنفي صحة تقارير نقل أموال إلى إيران

ونفى المتحدث باسم الخارجية القطرية تقديم أي أموال قطرية ضمن الاتفاق، مؤكداً وجود تنسيق دولي للتعامل مع التداعيات الاقتصادية للأزمة. وأشار إلى أن الهدف الأساسي هو إعادة السلم والأمن الإقليميين إلى ما كان عليه الوضع قبل الحرب، مؤكداً أن قطر تواصل جهودها لتحقيق هذا المسار.

بين الطرفين. وأوضح أن الدوحة ستشارك في لقاء جنيف المقبل، مشيراً إلى استمرار التواصل مع مختلف الأطراف في إطار الوساطة التي تشارك فيها باكستان. وأضاف أن قطر عملت على تحقيق التوافق بين الجانبين، إلى جانب دعم جهود عودة الملاحة في مضيق هرمز واستمرار وقف إطلاق النار.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أن الاتفاق الحالي بين إيران والولايات المتحدة يمثل خطوة أولى نحو الوصول إلى توافق إقليمي أوسع، يهدف إلى تعزيز الاستقرار في المنطقة. وقال المتحدث إن قطر ساهمت في تقريب وجهات النظر بين طهران وواشنطن، ضمن جهود الوساطة الرامية إلى الوصول إلى تسوية

# العويس كان مذهلاً

الصحافة العالمية: الأخضر فاجأ العالم في مونديال 2022.. واليوم يؤكد تطوره الدولي

المدينة - متابعات

وأكدت أن روعة هذا الإنجاز تزداد بالنظر إلى أن المدرب جورججوس دونيس لم يتول قيادة «الأخضر» إلا قبل بضعة أشهر فقط، عقب رحيل الفرنسي هيرفي رونار؛ مما يعني أن المهمة التحضيرية كانت شاقة وكبيرة، لكنهم نجحوا الليلة في تقديم أداء يبعث على الفخر.

وأضافت تقرير الشبكة أن الحارس السعودي محمد العويس كان رائعاً ومذهلاً بحق؛ إذ كان يقرأ مجريات اللعب ويتوقع أي خطر، مبدئياً ثباتاً وشجاعة في مواجهة الهجمات المباشرة للمنافسين. وأضافت إن هذا الأداء كان استثنائياً ومبهرًا للغاية.

واعتبرت «بي بي سي سبورت» أن أراخو أنقذ نقطة للأوروغواي في اللحظات الأخيرة، وحرّم الأخضر من فوز تاريخي آخر. أبرزت التائق الاستثنائي للحارس العويس.

وامتدحت «سكاي سبورتس» تألق العويس، وقالت «كان العويس بطل المباراة... أراخو أنقذ أوروغواي من الصدمة».

بينما قالت «إي إس بي إن»: إن



«أراخو يحرّم السعودي من انتصار تاريخي... التعادل 1-1 في ميامي».

1-2 على الأرجنتين في مونديال 2022، أمّا صباح أمس، فقد صمد بقوة أمام أوروغواي وانتزع نقطة ثمينة.

## دونيس نجح في إدارة المباراة

الأخضر اعتمد على الصلابة الدفاعية والتحويلات الهجومية

أفضل، ومنع الخصم من صناعة فرص خطيرة، بينما تعرّض لضغط كبير في الشوط الثاني.

وقال دونيس إنه «لم يكن لديه وقت كاف مع الفريق» (ثلاثة أسابيع فقط من الإعداد التنافسي)، ووصف التعادل بأنه «إنجاز جيد، أمام منتخب قوي بخبرة الأوروغواي. أشار دونيس نفسه إلى أن الفريق فقد بعض الشدّة

بعض الشدّة البدنية والثقة في الاحتفاظ بالكرة تحت الضغط.

كيف تقدم الصقور؟

سيطر الأخضر نسبياً على أحداث

الشوط الأول، ونجح في استغلال هجمة مرتدة للتقدم بهدف العمري. أظهر الفريق تنظيمًا دفاعيًا محكمًا وثقة متزايدة بعد الهدف. لكن في الشوط الثاني، فرض الأوروغواي سيطرته واستحوذوا (بلغ 67٪ في بعض الإحصاءات)، ومآرس ضغطًا مستمرًا.

الإيجابيات

أظهر منتخبنا صلابة دفاعية جيدة، بعدما اتّسم أداء المدافعين بالانضباط والروح القتالية، خاصة في مواجهة ضغط الأوروغواي.

السلبات

في الشوط الثاني، تراجع المنتخب دفاعيًا، وفقد القدرة على الاحتفاظ بالكرة أمام الضغط الأوروغواياني.

الدفاع العميق للحفاظ على التقدم؛ ممّا سمح للأوروغواي بالسيطرة والاستحواذ (حوالي 67٪ في بعض الإحصاءات). اعترف دونيس بعد المباراة بأن ضيق الوقت (تولى المهمة في أبريل 2026، أي حوالي شهرين فقط) حال دون بناء مرونة كافية. الفريق ينجح أنظمة مثل 4-4-2، أو 4-3-2-1، لكنّه يحتاج وقتًا أكثر للتحوّل إلى 3 مدافعين، أو 5 مدافعين حسب سير المباراة.

من جانبه أعرب المدرب اليوناني جورججوس دونيس (الذي تولى المهمة في أبريل 2026) عن رضاه بالنتيجة، مشيرًا إلى أن فريقه أدار الشوط الأول بشكل

نجح الأخضر

في أن يقنع عشاقه في بداية مشواره بمونديال 2026، بعدما خرج بنقطة إثر تعادله مع منتخب الأوروغواي 1-1، رغم أن منتخبنا كان صاحب هدف السبق في المباراة التي أقيمت فجر أمس الثلاثاء ضمن الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثامنة، على ملعب

هارد روك ستادיום ضمن منافسات المجموعة الثامنة (H) بكأس العالم 2026.

سجّل عبدالإله العمري هدف التقدم للأخضر في الدقيقة 41 من كرة مرتدة استغل فيها خطأ حارس الأوروغواي فرناندو موسليرا، بينما أدرك ماكسي أراوخو (ماكسيميليانو أراوخو) التعادل له، لا سيلبستي في الدقيقة 80.

طريقة اللعب

طبق دونيس خطة تركّز على الصلابة الدفاعية والاستفادة من الهجمات المرتدة، وسيطر المنتخب نسبياً في الشوط الأول، ونجح في التقدم بهدف عبدالإله العمري (الدقيقة 41) مستغلاً خطأ حارس الأوروغواي. ولجأ دونيس في الشوط الثاني إلى الانتقال إلى



# إحدى كبرى حدائق المدن بالعالم الفضية العالمية لـ «حديقة الملك سلمان» في التنمية المستدامة

واس - الرياض



حصلت حديقة الملك سلمان، على الجائزة الفضية العالمية ضمن فئة مشروعات التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٦ في جائزة الاقتصاد الدولي للعقار العالمية «FIABCI Prix d'Excellence»، تقديرًا لنهجها الشامل في دمج مبادئ الاستدامة في جميع مراحل المشروع، من التخطيط والتصميم إلى التنفيذ والتشغيل. وتبنت حديقة الملك سلمان ممارسات متقدمة تعزز كفاءة استخدام الموارد، وتدعم التنوع الحيوي، وتخفف الأثر البيئي، إلى جانب توفير بيئة حضرية صحية وشاملة تسهم في تحسين جودة الحياة، كما تركز جهودها على معايير البيئة والمجتمع

والحوكمة «ESG»، التي تنسجم مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومبادرة السعودية الخضراء، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛ لتقدم نموذجًا عالميًا لواجهة حضرية مستدامة تصنع أثرًا يمتد لأجيال المستقبل. ويُعد الفوز بالجائزة إنجازًا استثنائيًا يمنح الحاصلين عليها الحق الحصري في استخدام شعار الجائزة، إضافة إلى إتاحة الوصول للمنصة العالمية والاستفادة من شبكة FIABCI الواسعة التي تمتد لتشمل ٦٠ دولة، و ١٢٠ منظمة مهنية عقارية حول العالم. وتعد حديقة الملك سلمان إحدى كبرى حدائق المدن بالعالم، وأحد المشروعات الكبرى التي تعيد تشكيل المشهد الحضري بالرياض.

## الأخبار

12

الأربعاء 2 محرم  
1448 هـ - 17 يونيو  
2026 م - (العدد  
22637) السنة  
الواحدة والتسعون

## الكعبة ترتدي كسوتها الجديدة مع بداية العام الهجري



واس - مكة المكرمة

في مشهد يفيض بالفخر والاعتزاز، مع مطلع العام الهجري الجديد، ارتدت الكعبة المشرفة كسوتها الجديدة لعام ١٤٤٨هـ، في لوحة بصرية مهيبة، تجسد عناية المملكة العربية السعودية بأقدس بقاع الأرض، وتبرز ما وصل إليه أبناء الوطن من تميز وإتقان في صناعة إحدى أعظم التحف الإسلامية. ولم يكن استبدال الكسوة مجرد مراسم سنوية متجددة، بل قصة نجاح وطنية شاركت في صياغتها (١٥٠) صانعًا وحرفيًا سعوديًّا، سخرُوا خبراتهم ومهاراتهم على مدى (١١) شهرًا لإنتاج (٤٧) قطعة من الحرير الأسود الفاخر، المطرزة بـ (٣٠) آية قرآنية بخيوط فضية مطلية بالذهب عيار (٢٤)، فيما يبلغ الوزن الإجمالي للكسوة (١٤٠) كيلوجرامات. وبعد مراحلها المعتادة تم نقلها عبر مقطورة مخصصة حتى وصولها إلى صحن المطاف.



همزة وصل  
إبراهيم علي نسيب

## من يتذكر أرقام الجلوس؟!!

وهدم رفاق الدراسة الذين ما يزالون يتذكرون أيام الامتحانات، وأرقام الجلوس، وامتحان الشهادة الابتدائية، والكفاءة المتوسطة، وامتحان الثانوية، والخوف والقلق الذي كنا نعيشه مع التعليم وعذباته وقسوته التي (لا) توصف، ومن يصدق أن الشهادة الابتدائية كانت مخيفة بحق، وكان علينا أن نسافر من فرسان إلى جازان عبر قارب شراعي يأخذنا في رحلة شاقة، ربما تستغرق يومًا كاملًا، أو أكثر من ذلك، كل هذا من أجل أداء الامتحان. كيف أصف التعب والقلق المصاحب لطفل صغير (لا) يتجاوز عمره (١٢) عامًا، ورحلة الانتقال من قرية صغيرة إلى مدينة، ومن مدرسته إلى مدرسة أخرى، ومن مكان إلى مكان (لا) يعرف فيه أحدًا، تلك الأيام كانت بالفعل أصعب من أن تغادر ذاكرة طفل عاشها بكل ما فيها من تفاصيل مؤلمة، وتعب وعناء ومشقة...!!

من ينسى الامتحانات والمذايق، وانتظارنا لسماع النتيجة عبر مذياع يصلنا صوته؛ ليقرا علينا أسماء الناجحين، وكان علينا أن ننتظره على أعصابنا، وهو ينتقل من منطقة إلى منطقة، ومن مدينة إلى مدينة، ومن مدرسة إلى مدرسة، وخوفنا من أن ينتهي دون أن تأتي أسماؤنا مع الناجحين؛ لنصطف مع الراسمين، الذين عليهم إعادة الاختبار في الدور الثاني، والعودة إلى جازان مرة ثانية، نعم نحن جيل عاش أصعب أيام التعليم، ومن اليوم الأول، والصف الأول، وحتى الثانوية العامة...!!

(خاتمة همزة).. اليوم استيقظ الماضي بداخلي، واستدرجني إلى دهاليز الذاكرة حينما رأيت أحفادي يذكرون دروسهم وهم في قمة السعادة، يلعبون دون خوف من الامتحان، و(لا) قلق، و(لا) تعب يبدو عليهم و(لا) يحزنون.. وفق الله الجميع، وهي خاتمتي ودمتم.

h\_wssl@hotmail.com @ibrahim\_naseeb

قصة نجاح صاغها 150  
صانعًا سعوديًّا

تجسيد لعناية المملكة  
بأقدس بقاع الأرض

## «جائزة ضياء عزيز ضياء للبورترية».. اللويمة والألمعي وغيداء الأوائل الثلاثة

واس - جدة

الأول، وحل الفنان فائح الألمعي ثانيًا، فيما جاءت الفنانة غيداء عبدالله الدهري في المركز الثالث، إلى جانب تكريم أصحاب المراكز من الرابع إلى العاشر، وهم كل من: سعيد الشهراني، وفهد خليف، وعبد اللطيف الكرمانى، وماجد المقرن، ومها العسكر، ومنال البخاري، ومحمد صالح. وأكدت الأمسية مكانة الجائزة بوصفها إحدى أبرز المبادرات الفنية المتخصصة في المنطقة، ودورها في دعم الحركة التشكيلية السعودية وتعزيز حضور فن البورترية، حيث استقطبت النسخة التاسعة ٧٨٧ مشاركة من ٤٢ مدينة تأهل منها ٦١ عملاً إلى المرحلة النهائية. وتعد الجائزة الوحيدة المتخصصة في فن البورترية على مستوى الشرق الأوسط، بعدما استقطبت خلال تسع نسخ ٣٩٢٥ مشاركة فنية.



احتفت «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون» بجدة مساء أول أمس، بإعلان وتوزيع الفائزين في النسخة التاسعة من جائزة ضياء عزيز ضياء للبورترية، التي أقيمت هذا العام تحت عنوان «الملك سلمان.. الإنسان والإنجاز»، وذلك خلال أمسية ثقافية وفنية، بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية عبدالعزيز السماعيل، ومدير الجمعية، والمشرف العام على اللجنة المنظمة للجائزة محمد بن إبراهيم آل صبيح، ورئيس مجلس أمناء جامعة الأعمال والتكنولوجيا الدكتور عبدالله دحلان، وعدد من المسؤولين. وفاز بالجائزة كل من الفنانة إيمان منصور اللويمة بالمركز